السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٨٨

# المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعاء في ٥ كانون الاول سنة ١٩٢٨

**يقال**

ان المجلس النيابي سيرفض تجديد الاعتمادات للمجلس العدلي وتمديد اجله رغم الوسائط التي تستخدم للابقاء عليه' لانه لم تبق حاجة الى وجوده

## شكوى التجار من الجمرك • الحكم في قضية هيلانه عواد



عمر بك الداعوق

ننشر رسمه بمناسبة تجديد انتخابه لرئاسة غرفة بيروت التجارية وهو نائب بيروت الجريء المشهور بمواقفه الوطنية ومساعيه التي تكاد تكلل بالنجاح في قضية مصب انابيب بترول الموصل في احدى الموانئ اللبنانية

### لقطات الطريق

## الحياة النيابية في لبنان

الانتخاب المباشر • زيادة عدد النواب

أصحيح ان في لبنان حياة نيابية ؟ ذلك ما سنجيب عليه في هذا المقال فلقد حان لنا ان نعالج هذا الموضوع من جميع نواحيه • فالتجارب التي عرفناها منذ ابتدأ ان يكون لنا مجلس تمثيلي منتخب، كافية لترشدنا في هذا الطريق الوعر، والمشاهدات التي ما برحنا نعاينها في مجالسنا المتتابعة وفي اعمال نواب الامة تضمن لنا الوصول الى نتيجة حاسمة يصح عندها ان نجزم اذا كنا حقيقة نحيى حياة نيابية ام ان هناك اسماً لغير مسمى وصورة لا تنطبق على الواقع وجد الحكم النيابي ليصلح ما افسده الحكم المطلق ويفسح امام ارادة الامة مجال السيادة والعمل ولذلك كانت الغاية في كل نظام جمهوري ان يرتكز الحكم على سيادة الامة واحترام ارادتها واستفتائها في كل امر، وما كانت الانتخابات العامة والنظام النيابي الا مظهراً من مظاهر تلك السيادة وذلك الاستفتاء، وما كان النواب في حقيقة امرهم الا افراداً من الامة ارسلوا الى مقاعد النيابة ليمثلوا ارادة الشعب ويتكلموا باسمه ويأتمروا بأمره ويدافعوا عن مصالحه وحقوقه

وما اشبه نواب الشعب الضاربين بارادته عرض الحائط ، الهازئين بمصلحته الراكبين اهوائهم ، بالملوك المستبدين اللذين لا يرون غير رأيهم ولا يشعرون بوجود شعب له حقوقه وحرياته وارادته العالية

ان واجبات النواب في الحكومة الدستورية تنحصر في امرين رئيسيين هما التقيد بارادة الشعب والخضوع لروح الدستور •

ولا يجوز ان يتصف الحكم بصفة النظام النيابي حيث لا يخضع نواب الامة لهذين المبدأين •

وان ذلك ما يجري عندنا وفي كل يوم تداس ارادة الشعب ويهزأ بسيادته ، وتحول سلطة النواب بين الحكم والروح الدستورية

علت اصوات الصحف وضجت المجالس والمجتمعات بوجوب تعديل قانون الانتخاب الحالي ، ووجوب زيادة عدد النواب في المجلس المقبل ، ولو ان الحكومة قامت اليوم باستفتاء عام لسمعت باذنيها صوت الشعب يؤيد هذين المطلبين لانطباقهما على الروح النيابية وموافقتهما لمصلحة الامة ولكن النواب ممثلي هذه الامة التعسة لا يريدون ان ينظروا بعينها ولا يريدون ان يصيخوا الى كلماتها بل هم ينظرون بعين مصلحتهم الخاصة ويصغون الى صوت اهوائهم الشخصية •

لقد اعيانا القول عما في الانتخاب على درجتين من مساوىء ونقص فهو فضلا عن انه يضيع صوت الاكثرية الشعبية ويضع مقدرات رغبتها بين ايدي بعض الافراد عرضة لتأثير النفوذ والوجاهة والمال فهو ايضاً عامل كبير في افساد الاخلاق وتدني مستواها وضياع المصلحة العامة والمظهر النيابي •



الآنسة ريموند ألان

احدى كواكب الجمال

هي عروس من عرائس البهاء الافرنسي نالت جائزة الجمال الاولى في كالفستون ، وبعد عودتها تخرطت في صفوف الكونسرفتوار لدرس تمثيل الاتراجيدي

اننا مازلنا نردد امنية الامة في تقرير الانتخاب الشعبي المباشر الذي هو المظهر الصحيح لسيادتها والذي تطالب به في سرها وفي علنها • فما معنى تقاعس النواب عن اجابة هذه الرغبة والنزول عند ارادة الشعب ؟ أن هو إلا مراعاة لمصلحة من مصالحهم الخاصة ، وهل في هــذا ما يدل على اننا في ظل حكم نيابي !

وهكذا نقول عن زيادة عدد النواب الذي طلبناه صيانة للمجلس المقبل لاننـا نعتقد ويعتقد مجموع الامة ان في زيادة العدد وسيلة لزيادة القوى النافعة وتقلص سياسة الترقيع ومحاربة عنـاصر الافساد وتمنع العدد الكبير امام المؤثرات الخارجية وربمـا كانت وسيـلة لتنظيم الاحزاب السياسية الثابتة التي سنفرد لها مقالا خاصاً

ان الامة التي تطالب بهاتين الامنيتين مؤيدة مطلبيهـا بالبرهـان والشواهد تنتظر من نوابها التقيد بارادتها وكل عمل لا يقرع الحجة بالحجة ويقنع الامة في سرها فهو خروج على الوكالة ومخـالفة لروح الحكم النيابي

فهل لنوابنا الكرام ان يصغوا الى صوت الامة الذي يجب ان يعلو كل الاصوات ؟

ميشال ابو شهلا

—•••—

رسالة دمشق

# مناصرة الشبيبة السورية للمجلس التاسيسي

## اجتماع طلبة الحقوق واحتجاجهم

## ما بين الرئيس ووزير الزراعة والتجارة

دمشق في ٤ كانون١ — لمراسل المعرض الخاص

### لا ازمة وزارية ولا محل لها

يقوم عبثاً بعض من يعيشون من وارد الدعايات الفاسدة والمشاغبات بتأويل سفر رئيس الحكومة السورية وبمعيته امين السر الخاص السيد بهيج الخطيب الى بيروت ، انه لم ينشأ ، الا لاقناع المفوضية بلزوم تبديل وزير الزراعة والتجارة لوقوفه مع الكتلة الوطنية جنباً الى جنب •••

ان الرئيس سعى مراراً وبظروف متعددة لخلع هذا الوزير الشريف ولـكن المفوضية لم تجبه الى طلبه لا سيا بعد سفر المفوض السامي الذي اظهر رغبته بعدم مس الوزارة بشيء ••

اما سفر الرئيس الحقيقي فلا يعرفـه الا الراسخون بالعلم والمفوضية ولا صحة لما يشيعه انصار الرئيس من انه عمل على ايجاد حلول يرضى عنها الوطنيون حيال المواد الست ، فمن يسعى لاغلاق المجلس والقضاء على دستور كتب بدماء جهـاد طويل ؟ لن يفكر بالحلول ولن يجد اليها سبيلا !

•••

### وطنية الشباب ودرس للنفعيين !

حول كتاب مجلسنا التأسيسي!

علم قراء المعرض الزاهر ، ان الحكومة المحلية تسعى لالغاء وظيفة كتابة المجلس التأسيسي العتيد انتقاماً وتشفياً •• على ان الزعيم الجليل فوزي بك الغزي يعمل جهده مع بعض المسؤولين على عدم مس كرامة المجلس بهذه الصورة المعيبة ، والمجلس موجود غير محلول !

ولا نعلم حتى الآن النتيجة الحاسمة التي ستنتهي بها هذه القضية الغريبة !

على ان كتاب المجلس وهم السادة : المحامي القدير شفيق بك • سليمان بك • والوطني العامل خالد بك الشلق والشاب الناهض السيد مهيب العطار وقد ينضم اليهم باقي زملائهم قرروا فيما بينهم التطوع في خدمة المجلس مجاناً اذا تحقق الغاء الوظائف ••

عاطفة نذكرها باعجاب واحترام فتهنئة خالصة يا شباب دمشق فانت رافع اسم دمشق وحامل لواء الوطنية فيها !

### طلاب الحقوق ودرجة الشهادة

يتأفف طلاب الحقوق من درجة الشهادة لا سيا من يرغب في الحصول على الدكتورة في معاهد اوروبا •••

وقد الفوا صباح الامس وفداً ليطالب رسمياً بمعالجة هذه القضية فاجتمع مجلس الجامعة ولـكنه لم يبت في الامر نهائياً •••

فنحن نضم صوتنا الى صوت محامي الغد بعد ما تحقق لنا صواب مطلبهم ونأمل من رئيس الجامعة ان يحل هذا الامر محله من الاعتبار •••

### سؤال الى البلدية في دمشق

ما تم بالتحقيقات التي اجرتها اللجنة التأديبية في قضية رفعت بك الحموي رئيس الدخولية ؟

وهل يجوز عدم البت فيها بعد ظهور براءته ؟

وما سبب هذا التأجيل والمماطلة ؟

سؤال نوجهه الى اولياء الامور في بلدية دمشق ولنا بعد ذلك اسئلة !

# الحفلة التذكارية

لفقيد الشباب والعلم

## الاستاذ هنري بستاني

اقام فريق من اصدقاء الفقيد ومن عارفي قدره حفلة تذكارية في مسرح كلية الاباء اليسوعيين تراسها الاستاذ الفاضل الشيـخ بشـاره الخوري رئيس الوزراء السابق وقد تكلم فيها كل من الشيـخ بشاره الخوري • والاستاذ جورج يزبك والاستاذ كميل اده والاستاذ النقيب وديع نعيم والزميل غبريال خبـاز صـاحب جريدة الاوريان

وانا ننشر فيما يلي الكلمة التي القاها النقيب وديع افنـدي نعيـم باسم نقابة المحامين :

ابائي الاجلاء ، سيداتي ، سادتي ، زمـلائي الـكرام

مالي ارى سمات الكآبة والحزن بادية عـلى محيا كم في هذا النادي الذي تعود ان يضم بين جدرانه عظماء البلاد ونخبة ادبائهـا • اما لاستماع محاضرة علمية نفيسة واما لحضور حفلة مدرسيـة شائقة واما لمشاهدة تمثيل رواية ادبية تقوم بها فئة من نوابغ خريجي هذا المعهـد العلمي ، تلك محاضرات وحفلات وروايات تفعم القلب بهجة وتزيل الغم والـكربة • افلم تكن حفلتنا هـذه كتـلك الحفلات ؟

لا جواب • سكوت عميق يتخلله نبضات افئدة تولاها الذعر وصوت واجف خافت اشبه بالانين يقول :

واسفاه ان هذه الحفلة لم تـكن كتلك فهي مناحة تولد الحسرات وتنكأ الجراح الدامية فان هذا الجمع قد احتشد لاحياء ذكرى فقيد عزيز ورفيق امين وفتى اديب قد اختطفته من بيننـا يد المنون فقصفت به غصناً رطيبـاً ادمى بصرعه فؤاد ام ثكلى وقلوب اخوان واحباء مخلصين •

لقد اجتمعنا لاحياء ذكرى المرحوم هـنري بستاني ومن لا يعرفه ؟

من لا يعرف الاخلاص المجسم والذكاء الفطري والنبوغ النادر والشباب النـاضر ، من لا يعرف الادب الجم واللطف الساحر ؟

لقد اجتمعنا لاحياء ذكرى نجم ساطع وهاج ما كاد يتلألأ نوره حتى خفت وانطفأ ذاك النور ذكرى من كنتم تشاهدونه من عهـد قريب على هذا الملعب ممتلئاً شبابا وحياة يذكرنا بتمثيله عظماء ونوابغ طوتهم الايام ووعاهم التاريخ بين صفحاته فاصبحنـا اليوم وقوفاً مـكانه نذكره مع التلهف والحسرات ونذكر الاحياء به

تلك حوادث الدهر وذلك هو مصيرنا فنتخذ الفقيد عبرة وذكرى لقد اجتمعنا سيداتي سادتي لاحياء ذكرى لمحام نابغه ما كاد يظهر في عـالم المحاماة حتى ظهرت مقدرته ونبوغه وبات يرجى له مستقبل بعيد زاهر ولـكن سرعان ما عاجله الاجل المحتوم في ريعان الصبا وشرخ الشبـاب ولم يجن بعد ثمرة جهاده واذا صح المثل المأثور ان ذكاء المرء محسوب عليه يكون فقيدنا قـد عاش كثيراً بنسبة ذكائه • على ان المرء مهما عمر في هذه الدنيا الفانية لا بد له من هذا اليوم العظيم وان افضل ارث يتركه بعد وفاتـه هو الذكر الحسن واستعطار الرحمات والبركات عليه •

وما اجتماعنا سيداتي سادتي في هذا النادي وما اثار الحزن والـكآبة البادية على محيـاكم سوى دليل ناصع على ما تركه الراحـل الـكريم من الذكرى الحسنة والآثار الطيبة والمـكانة بين اهله وذويه واحبائه تلك اعظم تعزية لقلب ام ثـكلى فباسمي شخصياً وقد عرفت الفقيد وجاورته وباسم النقابة التي امثلها ارفع لحضرتك يا والدة الفقيد العزيز اخلص عواطف التعزية سائله عز وجل ان ينزل على قلبك الصبر الجميل ويتغمد الفقيد برحمته ورضوانه انا لله واليه راجعون

نقيب المحامين

وديـع انطون نعيم

# فلسفة الحياة

بقلم هربرت هوفر

﴿ رئيس الولايات المتحدة ﴾

تتوقف المدنية على كيفية استعمالنـا اوقات الفراغ اكثر مما يتوقف على الجهد الذي نبذله في اوقات العمل

•••

ان القول اذا لم يقرن بالاعمال يحتم موت المثل الاعلى

•••

ان الحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية هي زمن الوعود الضخمة للذين يتألمون

•••

الاشتراكية في اوروبا تطبيق لنظرية اليأس

•••

لن نرفس بقدمنـا الرجـل الذي صرعناه

•••

ان ازالة التبذير دخل بلا خرج هو ربح صاف

•••

لدينا وسائل لتقدير الاغـذية التي نتناولها ولكن ليس لدينا قياس نقيس به البؤس الانساني

•••

اعظم تجربة قامت بها حكومة من الحكومات هي تقرير التعليم الاجباري على نفقة الدولة وقد نجحت هذه التجربة

•••

يجب ان تودع افضل القوى الاجتماعية في المثل الاعلى ولكننا لا نجرؤ على دعوة الاجيال المقبلة الى أهمال قوى الاثرة وحب

# أخبار محلية

## شكوى التجار من الجمرك

### الجمرك يتابع استيفاء اضافة زالت اسبابها

لم يكف التجارة ما نكبت به في هذه البلاد من قحط في المواسم وكساد في اسواقها وزيادة فاحشة في رسوم جماركها فاذا بأولياء الامر والقابضين على ناصية الحكم يزيدون في ارهاقها ويبالغون بالتضييق عليها

وقع حريق الجمرك واكلت النار البناء والبضائع فكانت خسارة عامة لحقت بالتجار ولم يسلم منها الا الجمرك المضمون بالوف الليرات

قضت الظروف ان تستأجر ادارة الجمرك الطابق السفلي من خان انطون بك ليكون مستودعاً موقتاً تنقل اليه بضائع التجار الى ان يتم استلامها من اصحابها فقلنا هذه ضرورة لا غنى عنها

وخطر ببال الجمرك ان يحمل التجار اجرة المستودع فقضى باستيفاء ضريبة اضافية قيمتها خمسة بالماية على مجموع رسوم البور فقلنا لعل في هذا التدبير بعض العدل فسكتنا

اما اليوم وقد اخلى الجمرك المستودع الموقت وشيد بنايته الخاصة وقبض قيمة ضمان البناء المحروق فاين هو وجه العدل في بقاء الضريبة المذكورة، وما معنى طمعه في التجارة المنكوبة بدوام استيفاء ضريبة زالت مسبباتها

ان هذا التدبير يذكرنا بما عرفناه على شاكلته من ضرائب الحروب الموقتة التي كانت تضم على ضريبة التمتع وظلت تضم تحت اسمها الموقت حتى اصبحت اخيراً اصلية اكثر من الاصل . ومثلها التمغة الحجازية التي ظلت الى عهد غير بعيد ضريبة اجبارية تنفق عليها البلاد المبالغ الطائلة تحت اسم غير موجود ولأسباب غير موجودة

أترى الجمرك يريد ان يستمر في الاضافة الى ما لا نهاية له بلا مبرر ولا موجب . ام تراه يقلع عن طمعه هذا بعد ان زالت الاسباب الموجبة رحمة بالتجار الذين يتنفسون الصعداء من جراء نكباتهم

اننا نلفت انظار المفوضية العليا ونطلب الى نوابنا ان يرفعوا صوتهم باسم التجار المتألمين لاجل الغاء هذه الضريبة الاضافية التي لم يبق لوجودها سبب من الاسباب وليس امام ادارة الجمارك الا ان تصدر لنا بياناً نعرف منه قيمة ما دفعته اجرة في خان انطون بك وما استوفته حتى اليوم من التجار لنرى اذا كان لدوام هذه الضريبة مبرر . والا فلنا الرجاء الوطيد ان يبادر الى الغائها تفريجاً عن التجارة وتخفيفاً عنها وسنظل وراء هذا الطلب الى ان تزول الشكوى القائمة حوله .

---

**الذات لانها المحل الوحيد لاعمال الانتاج في الحاضر وفي اهمالها موتنا والقضاء علينا**

...

**ان حل المشاكل التي تعرض للشعب الاميركي يتوقف على مهارتنا في احلال روح التعاون داخل مجتماتنا**

...

**لقد اهتم رجال الصناعة والتجار والعلماء والمخترعون والحكومة لتقليل ساعات عملنا ولكن لم يهتم احد لتنظيم ساعات فراغنا**

...

**الاقتصاد السياسي ناموس من نواميس الحياة لا قاعدة مصطنعة يلزمنابها الرسماليون او موظفو الدواوين فحس التملك غريزة انسانية حاولت روسيا ان تنكرها وهذا النكران يدلنا على قيمة الشيوعية**

...

**ان الزعماء السياسيين الذين يجعلون مصلحة الاضراب فوق المصلحة العامة ليسوا الا الات ميكانيكية**

هربرت هوفر

---

# محكمة التمييز تنقض الحكم في قضية هيلانه عواد

## وكلاء المتهمين يسعون لعدم توقيف المتهمين

في منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح امس (الثلاثاء) فتحت قاعة محكمة التمييز للجمهور المنتظر صدور الحكم في قضية مقتل المرحومة هيلانة عواد . وما هي غير دقائق ثلاث حتى دخلت هيأة المحكمة العليا يتقدمها معالي رئيسها شكري بك قرداحي .

ولم يحضر احد عن المدعي الشخصي وكذلك غاب وكلاء المتهمين جميعهم وحضر عنهم الاستاذ تلحمه بالنيابة عن الاستاذ طراد

**الحكم! ...**

وبدأ معالي الرئيس يتلو حيثيات الحكم ويطابق بين المواد القانونية ونظريات الاجتهاد التي اخذت بها محاكم التمييز في لبنان وفرنسا والسلطنة العثمانية، ثم اخذ يفند حجج الدفاع ويقابل بين نصوص القانون والاجتهاد في تأويلها وبين الاسباب التي طلب من اجلها وكلاء الحق الشخصي والنيابة العامة الاستئنافية نقض حكم محكمة الجنايات، والتي ايدت معظمها النيابة العامة التمييزية . وانتهى معالي الرئيس بان اعلن باجماع الآراء نقض الحكم المميز برمته

**من يرأس المحاكمة الجديدة؟**

واعادت المحكمة العليا هذه القضية الى غرفة الجنح الثانية في محكمة الاستئناف لتعيد محاكمة المتهمين امام رئيس هذه الغرفة فهو القاضي النزيه ملحم بك حمدان

وقد اسرع الاستاذ تلحمه الى مكتب الاستاذ طراد ليطلعه على نتيجة نقض الحكم وقد اتصل بمندوبنا ان وكلاء المتهمين سيسعون لدى المراجع الايجابية للسماح لسليم الجمال ولرفاقه بأن لا يعودوا الى السجن كما يقضي القانون لقاء ضمانة مالية، على ان يسلموا انفسهم للنيابة العامة قبل بدء اعادة محاكمتهم بيومين

---

# رد صاحب الاحرار

وردتنا الكلمة الآتية من صديقنا صاحب الاحرار الغراء رداً على مقالنا حول تعينه وخطابه في مجلس بيروت الاداري:

حضرة الصديق الفاضل مدير المعرض الاغر

سلاماً واحتراماً . وبعد فقد قرأت كلمتكم في صدد خطابي الذي القيته في مجلس ادارة بيروت، فجئتكم شاكراً شاكياً

اما الشكر فعلى الثناء الذي تكرمتم بتوجيهه الي، جعلني الله دائماً عند حسن ظنكم بي ...

واما الشكوى فمن زعمكم انني « شعرت بالتناقض بين قولي وعملي فحاولت ان ابرر تعييني — وانا من اشد خصوم التعين — فخانني المنطق واوقعتني الحجة الضعيفة فيما هو اشد وانكى »

انني ايها الصديق لم ابرر تعييني . ولو انكم عدتم الى الخطاب الذي القيته — وقد اكتفيتم منه بفقرة مقتضبة بنيتم عليها حكمكم القاسي — لوجدتم انني لم احاول اي تبرير، بل قلت وما زلت اقول « انني اكرر داخل هذا المجلس ما سبق لي في خارجه من الاحتجاج على التعين » وليس في هذا القول على ما اعتقد أي تناقض ولا أي تبرير ... وانه لخير ان تسمع الحكومة داخل المجلس صوت الاحتجاج على التعين — حتى من الذين تعينهم — من ان لا ينبعث أي احتجاج من داخل المجلس . ولا يخفى ان تهديم نظام من الانظمة بواسطة العمل في ظله انما هو امر مألوف في المجالس

ان الشيوعيين مثلا يعملون على تهديم النظام الرأسمالي . وهم مع ذلك يدخلون مجلس النواب في ظل النظام الراسمالي ليعملوا على تهديمه

وكذلك الملوكيون، انهم خصوم الجمهورية ومع ذلك فهم يدخلون مجلس النواب في النظام الجمهوري ليعملوا على تهديمه . فهل في عملهم تناقض؟ ...

لقد كان ثمة تناقض لو لم اصبح في المجلس نفسه على مبدأ التعين، وانا معين، ولو لم تكن اول كلمة ارسلتها كلمة احتجاج على التعين

انا اعلم ان قياس مجلس الادارة مع المجلس النيابي هو قياس مع الفارق، لما بين صلاحيتي المجلسين من البون الشاسع . ولكن صوتاً يرتفع ضد التعين ضمن اي مجلس رسمي هو اقوى واشد تأثيراً من عدة اصوات ترتفع خارج المجلس

ورجائي الى الزميل ان يطمئن الى انني ما ازال كما كنت خصما للتعيين، احتج عليه ماضياً وحاضراً ومستقبلاً . وما قبولي بالتعين في مجلس الادارة الا لاكون هناك — كما انا غير هناك — احتجاجاً حياً ناطقاً على مبدأ التعين فلتسكن مخاوفه من « ان يتخذ موقفي حجة على الصحافة برمتها » فان موقفي ضد التعين كصحافي وكوطني ليس مما يحتمل ابهاماً

مع تحياتي الفائقة — المخلص

٢٣-١٢-٢٨ — جبران تويني

عضو مجلس ادارة بيروت المعين

« المعرض » لا نزال عند رأينا أن الرفض كان اولى بالزميل الفاضل وانفع لمصلحة المبداء الذي يدافع عنه وان قبوله العضوية معيناً في مجلس الادارة هو عمل مناقض لاقواله

ولسنا نرى وجهاً للقياس بين عمله وبين خطة الشيوعيين والملوكيين

اما مخاوفنا فقد سكنت منذ كتبنا كلمتنا الماضية التي دعانا اليها الواجب الصحافي فلبيناه

---

# بلا عنوان

اعلنت الحكومة اللبنانية بلسان رئيس وزرائها حضرة حبيب باشا السعد ان السيد روفائيل لحود غير مفوض من الحكومة بتمثيلها في اميركا وانما المساعدة التي امدته الحكومة بها تحصر في تسهيل مهمته بالقاء الخطب التي تشوق المهاجرين للعودة الى اوطانهم

انعمت الحكومة السورية على المسيو بيناز رئيس البعثات العلمانية بوسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى

يشاع ان الملك ابن السعود استناداً على مقررات مؤتمر الرياض اعلن الجهاد على قبائل المقاطعات العربية المجاورة وقد ارسل انذاراً الى جميع قبائل الشرق العربي واخذ يحشد قواه في جوار شرق الاردن وقد سافر الامير عبد الله يصحبه المعتمد البريطاني في عمان وبيك باشا قائد قوات الامير الى الجهات الجنوبية والشرقية ويقال ان لسفرهم علاقة بهذه الاخبار المقلقة

اصدر فخامة المفوض السامي بالوكالة قراراً خفض بموجبه الرسم الجمركي الى ١١ بالمئة على المواد الاولية لصناعة المواد الجلدية

---

# تلغرافات خصوصية للمعرض

## تركيا والديون العمومية

انقره في ٣ ك ١ سنة ٩٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) — صدق المجلس الوطني الكبير الاتفاقية الموضوعة بشأن حاملي اسهم الديون العمومية العثمانية

## صحة جلالة الملك جورج

لندن في ٣ ك ١ « لمراسل المعرض الخاص » تفيد الانباء ان صحة الملك جورج استاءت في اليومين الاخيرين على أثر ضعف في قلبه . وسيصل ولي العهد الى لونده في الثالث عشر من هذا الشهر

## الحكومة الافرنسية والبندان ٧٠ و ٧١

باريس في ٣ ك ١ « لمراسل المعرض الخاص » تم الاتفاق النهائي بين الحكومة ولجنة المجلس المالية على الطريقة التي سيفسخ بها البندان ٧٠ و٧١ وتعاد المناقشة بهما



## النساء القاتلات في فرنسا

يمثل رسمنا هذا الامرأة « بلانش فابر » اثناء محاكمتها وترى في الزاوية باكية وفي الاسفل محاميتها الآنسة اوديت سيمون ومحاميها الاستاذ كاباناشي ، وقد حكم على هذه القاتلة بالاعدام



## الكتاب الافرنسيون في بلادنا

ننشر رسم الكاتب الافرنسي بيار فروندايي الذي زار سوريا ولبنان في عهد المسيو ده جوفنل وكتب عن زيارته روايته الاخيرة وعنوانها « شاطيء الآلهة »

# في رياض الشعر

## الرصاصة الطائشة

١٦ — ٤ — ١٩٢٨

هي القصيدة الرائعة المملوؤة بالاحساس الرقيق والعواطف والعظات ، والوصف الجميل . القاها ناظمها الشاعر المجيد السيد حليم دموس في الحفلة الادبية التي اقامها محفل « السلام » في نادي مدرسة الاحد مساء السبت الفائت

وللقصيدة قصة يطالع القاريء خلاصتها في ادنى العامود ( ١ )

العيد ... كم في العيد من عادات
ملأت ربوع الانس بالحسرات
كادت تذوق رفيقتي برصاصة
كأس الردى وأذوق كأس مماتي
ماذا جرى ؟.. أدم يخضب رأسها
ويسيل بين النحر والوجنات
يا ويحهم ! ... أوفاء نذر منهم
حول الكنيسة ام أداء زكاة ؟
طاشة قذيفتهم ! ولولا رحمة
لذوى ربيع حياتها وحياتي
وتناثرت آمال نفسي مثلما
عند السرو تناثرت عبراتي ...

...

تلك الرصاصة ما ذكرت مرورها
بجبينها الا فقدت اناتي

(١) منذ ثمانية اشهر ونصف اي في السادس عشر من نيسان المنصرم خرجت افراد اسرتي الى كنيسة ( مار الياس بطينا ) لحضور حفلة (الباعوث) وهو اليوم الثاني من الفصح ...

وبينا الناس خارج الكنيسة في هرج ومرج، وهم مبتهجون بافراح العيد مهللون له اصيبت رفيقة الحياة برصاصة طائشة في رأسها، وبجانبها صغيرتها واخواها يرتجفون خوفاً وهلعاً كأفراخ طير مروعة . ولكنها نجت من الخطر المداهم بعنايتين اثنتين : عناية ربية .. وعناية طبية ...

مهلاً نواة الحرب (١) حاملة الردى
روعت فرخي روضتي ومهاتي
أنذرتني فعلمت كيف تصيبنا
برشاشة كف الزمان العاتي
ذكرتني أمسي وعيشي في غدي
فرضيت عن يومي وعيشي الآتي
والعمر ساعات وهذي ساعة
هيهات انسى هولها هيهات
اوشكت ان أطوي كتاب سعادتي
واساور الاحزان في خلواتي
واقابل الدنيا جريحاً دامعاً
واشيع الاحلام والبسمات
واسير والآلام ملء جوانحي
واخوض وحدي لجة الكربات
فتهز عاصفة الخطوب سفينتي
والموج مهدي والردى مرساتي

...

ما الهاجر المشتاق لاحت أرضه
وبدت له مخضلة الجنبات
يمشي على ظهر السفينة باسما
وفؤاده متراكض النبضات
زلت به قدم فأجفل فالتوى
فهوى فصاح فغاص في اللجات
وتبينوا منه غريقاً عائماً
فوق العباب مشرد النظرات
متخبطاً بين المنية والمنى
قذفت به الامواج مزدحمات
مترجحاً والماء ملء لهاته
متردد الشهقات والزفرات
أشفى على غرق فألفى قارباً
فطفا اليه خائر العزمات
ودنا لشاطئه وابصر اهله
ونجا من الاخطار والغمرات
مثلي وقد هتف الطبيب بجانبي :
سلمت حياتك من يد النكبات !!..

...

عفواً حماة الدين والدنيا اذا
جاش البيان بأنتي وشكاتي

(١) اشارة الى الرصاصة الطائشة

الشعر صوت النفس في الهامها
ودبيبه قيثارة النغمات
فاذا عتبت على الحكومة صاخباً
فسلوا جراح القلب عن نفثاتي
لم تبن مدرسة ودار عبادة
الا لنشر البر والحسنات
عبر هي الدنيا ... فكم من آلة
لاذى النفوس وآلة لنجاة
خذ مبضع الجراح واحمل خنجراً
هذا لمنفعة وذا لاذاة
ما أرخص الارواح فهي بلحظة
فوق الصعيد ضحية الطلقات
والروح من نغم السماء على الثرى
أتضيع مثل الريح والنسمات ؟

...

الحاملون من الحضارة عارها
لو أنصفوا لمضوا الى الفلوات
يا ليتهم حملوا اداة زراعة
لتقيلهم يوماً من العثرات
عجباً لرب العلم يخطيء سهمه
وأخو الجهالة صائب الرميات
ان الذي جعل السلاح صلاته
في العيد جاء بأكذب الصلوات
وموزع الحسنات في جنح الدجى
لاحق عند الله بالبركات
ولرب جان وهو حر مطلق
وبريء قوم زج في الظلمات
اني عفوت عن الجناة لطيشهم
وأقول : ليسوا وحدهم بجناة ...
لا تعذلوا طفلاً تغافل أهله
عنه فحطم صفحة المرآة
فالعدل يأبى أن يعاقب قاصر
وأخو النهى يعنى من التبعات
ومن الغرائب أن يبرأ مجرم
حامت عليه اعين الشبهات

...

ليت الألى عرفوا الحياة وسرها
عبدوا الاله بصالح الصدقات
وتفيأوا ظل ( السلام ) وأيقنوا
ان الحياة قصيرة الساعات
وتعهدوا أخلاقهم ... وبعلمهم
كانوا لداء الجهل خير أساة
فالسر كل السر بالاخلاق لا
بمظاهر الاعياد والحفلات
والدين بالعمل الشريف . وربنا
رب القلوب وفاحص النيات

١ ك ١ سنة ١٩٢٨ حليم دموس

## خواطر الفؤاد

« الى نجوم السماء »

يا نجوم السماء !

كم راقبتك في الليالي الصافية ولكم بثثتك شكواي ، فلم تصغي الي

اه منك يا نجوم السماء !...

رايتك تضيئين كمصابيح الثريا وتتالقين في الفضاء الواسع اللامتناهي.. الظلام من حولك مدلهم وانتن مبعثرات هنا وهناك في اطراف الكون

ولكن نوركن الضئيل يبعث الينا فنراكن عظيمات وما انتن الا هباء !

انتن نقط في بحر الخلود وفقاقيع في سماء الاحلام !

انتن شموس وعوالم لارضنا هذه ولكن للكون الواسع ما انتن الا ذرات منشورات في الفضاء !...

...

الا ترونا كما نراكن نحن طليقات في عالم الاثير ونحن مقيدون هنا !

معرض الاحاديث

# ١

## علة العلل

« يد الله مع الجماعة » هذا قول يصدق في غير بلادنا ، في غير هذا الشرق من المعمورة ، ولقد اصبحنا جميعاً والحمد لله مسلمين بهذه الحقيقة الراهنة المحزنة • فنحن نعلم علم اليقين بل نعتقد اعتقاداً لا يأتيه الشك ، ان الاعمال والمشاريع لا تقوم عندنا بالجماعات، لكنها قدتقوم بالافرادواذا قلت الاعمال والمشاريع فلست اعني الاعمال والمشاريع العامة كالاحزاب والجمعيات فقط ، بل كذلك الاعمال والمشاريع الخاصة كالشركات مثلاً • لا احزاب ولا جمعيات ولا شركات عندنا ، لان كل رجل فينا هو حزب وجمعية وشركة بنفسه ، بل هو الامة كلهاوالوطن باسره — ولست مغالياً

اما الاعمال والمشاريع الكبرى التي لا تقوم بالفرد مهما تكن مواهبه ومزاياه ، والتي يتعاون الافراد في الغرب ويتضامنون لانجاحها ، فهذه لا شأن لنا بها على ما يظهر وسنظل محرومين منها واذا صح ان« الانسان اجتماعي او مدني بالطبع» كما يقول علماء الاجتماع فقد خرجنا نحن من هذا التعريف ومن حد الانسان ، والعياذ بالله !

احب الان ان ابين العلة في ذلك ما هي ؟ ترى هل اوفق في العثور عليها

لم افكر قليلاً ولا كثيراً ، لان العلة وجدها كثيرون قبلي اذ قالوا :«نحن في بلادالشرق عامة لا نكاد نفهم غير المصلحة الخاصة ولا نأبه الا لها• كل ما يتعدى ذاتنا الكريمة فلا وجود له او لا علاقةلنا به •» هذه هي علة العلل • ينقصنا ما نسميه حس «المصلحة العامة »

لست ادعوالى انكار الذات والى تضحية النفس على مذبح المصلحة العامة • اولا : انا لا احب هذه الالفاظ الضخمة الطنانة التي تذكر بالطبول الفارغة • وثانياً لو دعوت مثل هذه الدعوات لذهبت كصرخة في واد ، فان الطبيعة الانسانية هي الطبيعة الانسانية لا مناص من التسليم بها رضينا ام كرهنا

ولكنني على الضد ادعو الى الأثرة، الى حب الذات، الى المصلحة الخاصة !. ولسنا مختلفين الا على الصورة التي نؤثر بها ذاتنا ، ونحب نفسنا ونعمل لمصلحتنا الخاصة •

يوجد أثرتان : الأثرة القصيرة النظر والمدى، والأثرة البعيدة النظر والمدى • يوجد مصلحتك الخاصة اليوم ومصلحتك الخاصة اليوم وغداً وبعد غد • فايهما افضل لك واجدى عليك

ولا اسألك الا امراً واحداً : هو ان لا تحاول الاستئثار بكل شيء فهذا غير ممكن ، وان تفسح المجال لغيرك ففي الارض متسع للجميع

اذاً فالمصلحة العامة التي يجب ان نشعر بها ونهتم لها ونعمل من اجلها هي في الحقيقة مصلحة كل واحد منا بنطاق اوسع ولمدى ابعد : هي الأثرة الحكيمة الشريفة حينئذ يصدق قولهم « يد الله مع الجماعة » في بلادنا ايضاً ، وحينئذ تقوم الاعمال والمشاريع الكبرى التي لا قيام بها الا بالجماعات بجماعات منا ،وحينئذ يكون للاحزاب وللشركات شأنها العظيم واثرها المحمود في نهضتنا • والا فستظل علة العلل تفتك فينا

# ٢



## طهرا بك

### المشعوذ الاعظم

لا يزال اهل بيروت يذكرون طهرا بك ذلك المشعوذ الاعظم الذي زارنا منذ بضعة اشهر فاظهر من اعاجيبه ما ادهش العقول وحير الالباب رأيناهم يحطمون على صدره صخرة فلا ينزعج، ورأيناه يغرز الدبابيس في خديه وعنقه فلا يتألم ولا تسيل منه قطرة دم ، بل شهدنا دفنه حياً فقيامه من القبر قبل «الساعة» كأنه يأتي امراً عادياً مألوفاً وقد عرفه الباريسيون كما عرفناه لانه عرض لهم ما عرضه لنا من « خوارقه ومعجزاته » فاعجبوا به ايما اعجاب ، واقبلوا عليه ايما اقبال

لكن في باريس رجل ليس مثله في بيروت يدعى المسيو بول هوزا • وهو كاتب صحفي اشتهر بحملته على مستحضري الارواح واظهر شعوذاتهم واضاليلهم • ثم الف كتاباً بعد قدوم طهرا بك على باريس يظهر فيه ان هذا المشعوذ الاعظم ممثل من مهرة الممثلين يحيط نفسه على المسرح بمشاهد مؤثرة ثم يقوم بتمارين يستطيع كل رجل ان يقوم بها وايد دعواه هذه بان قام هو بتلك التمارين : شك خديه وعنقه بالدبابيس ودفن نفسه مدة ساعة على مرأى من الناس ، ولم يدع قدرة فوق قدرة البشر •

ومنذ ايام عاد طهرا بك من مصر الى باريس فاعلن انه سيقوم باعمال خارقة جديدة متحدياً المسيو بول هوزا ان يأتي مثلها : فاجابه هوزا انه على استعداد لذلك وضربا موعداً يوم الاربعاء في الحادي والعشرين تشرين الثاني الساعة التاسعة مساء على مسرح التروكاديرو • وتقرر ان يخصص ريع الحفلة لمشوهي الحرب العامة

حضر الحفلة نحو ٥ الاف شخص وكان المحكمون جماعة من الصحفيين والمحامين والاطباء

ولكن في اللحظة الاخيرة ورد كتاب من طهرا بك يعتذر بالمرض عن حضور الحفلة اعتذاراً ينم عن شيء من الارتباك

وكتب المسيو بول هوزا الى رئيس الاحتفال الكلمة التالية

« سيدي الرئيس

ان الفقير ، طهرا بك ضرب لي موعداً هنا لتحديه في تمارينه ،فقبلت وجئت وحدي الى الموعد اما هو فقد اعتذر بالمرض لكنه رفض زيارة ثلاثة اطباء يرافقهم احد رجال القضاء للتثبت من امر مرضه هذا ما اردت بيانه والسلام »

اذاً لقد انهزم طهرا بك ذلك المشعوذ الاعظم

محدث

... لوكان ثمة تلاق

• • •

الا حدثنني يا عيون السماء
ويا احداق الابدية
ما تفعلن في اجواز الفضاء ؟
وما قلد الى الدراري من اسرار ؟!•••

• • •

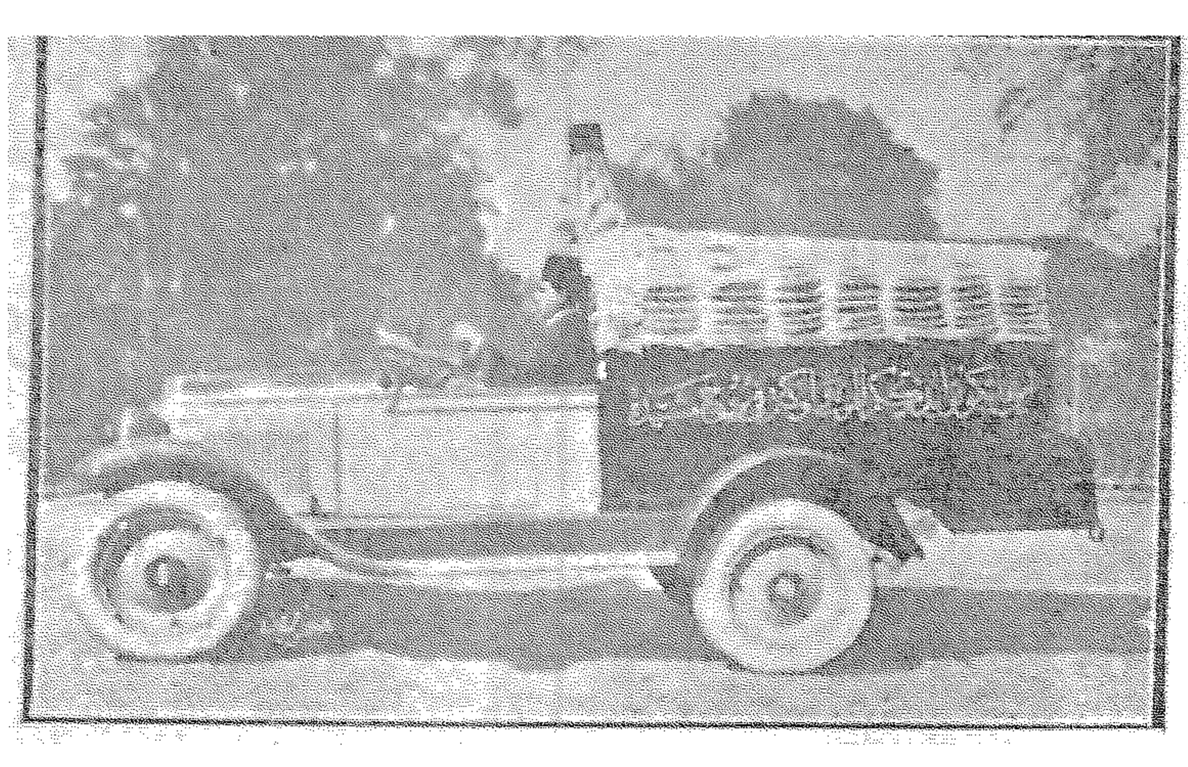
لقد مللت النظر اليكن وانتن بعيدات
ومللت نوركن الضئيل
فافصحن عما نراه بعيداً
وبللنا نفوسنا الظمأى•••

• •

•••الا من غيوم تحجب عني
مرآكن ولو ليلة واحدة !
اني انظر اليك عبثاً
يا نجوم السماء !•••

حلب فؤاد عيتاني





النعوش السيارة

يمثل رسمنا نعشاً على سيارة في احدى شوارع مصر وهي الطريقة الحديثة التي سبقت فيها مصر غيرها من البلدان في نقل الموتى ويطالع القاريء آية قرآنية كتبت على جانب السيارة وهي :

« اين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة »

القاتلة جوزيفا كوريس

ننشر رسمها بمناسبة الحكم عليها بالاعدام لانه ثبت قتلها الفتاة عمرها ثلاثة عشر سنة وسرقت حلاها ، وينتظر الرأي العام الافرنسي تصديق الحكم من رئاسة الجمهورية خلافاً للعادة في فرنسا

المهاتما غاندي

رسول السلام في الهند

غاندي هو الزعيم الديني والسياسي الاكبر في الهند كان قد اعتزل السياسة قبلًا وسيعود الآن الى ترأس الحركة الوطنية كما في الانباء الاخيرة

## على الماشي

## ٣٨

### انتبه يا اسرائيلي

ارسل المسيو جاك فرنكو مندوب جريدة « دآورهايوم » القدسية رسالة الى جريدته قال فيها ان هنا حركة بين زعماء الطوائف اليهودية ترمي الى انشاء مجلس ملي يهودي عام يشرف على امور اليهود في البلاد المشمولة بالانتداب ويدافع عن حقوقهم السياسية والمدنية ويكون مقره في بيروت

« الجرائد »

• • •

عجباً « واي عجب » من هؤلاء الزعماء فهم في كل ملة اصل البلاء فاي حيف جاءوا يردونه عن ابناء ملتهم واي حقوق مهضومة جاءوا يدافعون عنها • احقوقهم السياسية ؟

ايطلبون لابناء ملتهم ان يكونوا نواباً وقوادا وحكاماً

وهل باعطاء اليهودي المناصب السياسية يصبح احسن حالا مما هو فيه الان ، وتخيم عليه الطمانينة ويفترش السعادة ويلتحف الهناء ؟ لا وابيك

ام تراهم بعد ان اقلقوا فلسطين وزاحموا فيها المسلمين والمسيحيين حولوا نظرهم الى اللبنانيين والسوريين فجاؤنا بهذه النغمة القديمة نغمة الحقوق المهضومة !

يا حرام الشوم !! حقوق اليهودي ضائعة•••

لا محاكمنا تسمع له شكوى ولا تقبل له كمبيالة وفلوسه واتعابه واملاكه جميعها عرضة للمغتصبين

انظرون الى المشانق عندنا ترون يهوديا طالعاً ويهوديا نازلا

اسألوا بني اسرئيل عندنا من منهم راى داخل السجن كيف يكون

فما معنى اذن مجيء هؤلاء الزعماء يبنون الاستحكامات في بيروت للدفاع عن حقوق ملتهم الضائعة والمغتصبة

والله لو اغتصب جندي زراً من اصغر اولاد

هذه الملة المظلومة لاخذ عوضاً عنه كروساً من الازرار

...

انتبه يا اخي يا اسرائيلي يا بيروتي ويا لبناني ويا سودي لا تدع هؤلاء الزعماء ينفثون سمهم بروحك ولك ان تقابل بين هدوئك هنا واضطراب اخيك في فلسطين

اسمع مني وكن بحالك ، وانظر لعيالك ، واهتم بمالك ، واخلي بالك ، وابعد ما قدرت عن السياسة والسياسيين ، واحترس من هؤلاء الزعماء المزعومين الذين يريدون ان يجعلوا من ظهرك مطية يصعدون عليها الى غاياتهم الشخصية

احترس فان المفرق خطر ( زمر على الكوع ) واذا لم تجرب بعد عالم السياسة فانظر الينا فلك في اضطرابنا وتعاسة حالتنا وتضاربنا وتقاتلنا خير امثولة والسلام «مامت ماشفت مين مات »؟

عابر سبيل

## كأس بطولة كرة القدم

في لبنان

عرف جمهور الرياضيين ما كان لنادي النهضة الرياضية من الاثر الطيب في تنشيط روح الرياضة بين ناشئة البلاد وما كان لتفوق لاعبيه من اثارة عاطفة المزاحمة الضرورية لحياة النوادي ونمو فكرتها

وقد علمنا اليوم ان كأس بطولة كرة القدم التي قدمتها محلات الخواجات حبيب وعزيز ربيز والتي حازها في العام الماضي منتخب النهضة تقدم ثانية لمباريات عام ١٩٢٩ فعلى راغبي الدخول في مباريات العام المقبل ان يخابروا D.I.M ام سكرتير نادي نادي النهضة الرياضية — صندوق البريد ١٩٧ وبظل باب المخابرة والطلبات مفتوحاً لغاية ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٨

## اعدام النساء في فرنسا

ثلاث قاتلات يحكم عليهن بالاعدام في فرنسا خلال بضعة اسابيع ، ترى في هذا العدد من المعرض رسم اثنتين منهن هما البنت جوزيفا كوريس والمرأة انطوانت فابر والمنتظر ان رئيس الجمهورية الفرنسية لن ينعم عليهن بالعفو كما جرت العادة لان الرأي العام يرمي الآن الى ازال اشد العقوبة بهؤلاء المجرمات

## زرقاء اليمامة

الى الزملاء الكرام من قضاة ومحامين وطلاب حقوق في جميع البلدان المشمولة بالانتداب الفرنسي

اما بعد فان كتابي ( زرقاء اليمامة ) الذي كان يجب ان يظهر في الشهر الفارط قد طرأت عليه قوة غالبة قضت بان لا يصدر قبل آخر هذا الشهر ( كانون الاول )

وقد ابدلت اسمه المعروف منكم ( زرقاء اليمامة ) باسم آخر هو هذا : ( مجموعة القرارات التمييزية لمحكمتي التميز اللبنانية والسورية من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٩ ) نزولا عند رأي القائلين بان الشرائع والقوانين والقرارات الجافة لا يلائمها الا العناوين الجافة

١ كانون الاول سنة ١٩٢٨

راجي الراعي المحامي

# رواية العدد

## فواجع المهجر

حادثة تاريخية

كان الخواجا خليل ... وجية قرية .... من اعمال المتن الاعلى « لبنان » زائراً في منزل الست عليا فخاطبها قائلا :

— هل من خبر جديد عن الخواجه فارس ؟

— لا جديد بعد الرسالة التي اطلعتك عليها منذ شهرين

— عجباً ، مع انه كان على اهبة الرجوع الى الوطن ، كما جاء في تلك الرسالة وانه قد اتم تصفية محله في الريو

تنهدت طويلا وقالت :

— انت تعلم جيداً انه سافر الى اميركا بعد وضعي ابنتي ماري بيومين ، وها قد مضى على غيابه اربع عشرة سنة ، فهل يعقل ياخواجه خليل انه يحبني ويمكث كل هذه المدة بعيداً عني ؟؟ وهل هو محافظ على عفته هناك كما حافظت عليها انا هنا رغم التجارب التي صادفتها في هذه السنين الاخيرة من يوسف ومارون وغيرهما

— الحق يقال ياست عليا ان جميع سكان القرية يضربون المثل بعفتك وطهارتك وولائك للخواجه فارس زوجك ، ولولا الحياء لنصبنا لك تمثالا في ميدان الكنيسة ويكون اول من يتطوع لبناء قاعدته يوسف ومارون .

— اتظن ياخواجه خليل اني وصلت الى هذه المنزلة في اعينكم بدون تضحية ؟

— انا اعلم بانك صبرت وقاومت التجارب كثيرا ، وانت لم تزالي في سن الثلاثين وعلى غاية من الجمال ...

هنا اضطربت عليا من كلمته الاخيرة اذ لحظت بان زفرة خرجت من صدره رغم محاولته اخفاءها قالت وهي ترفع بين اناملها العاجية خصلة من شعرها الذهبي تدلت على وجهها الملائكي :

— كم يتألم قلبي عندما ارى نساء قريتنا يسرحن ويمرحن مع ازواجهن يوم الاحد بين جداول الماء وفي الاحراش ، لاعبات ضاحكات وهم يأكلن (التبيلة) على الغدير في الوادي ، وكم زرفت عيناي من الدمع في هذه الزاوية وعلى هذه الشرفة حينما تكون ماري مع صديقاتها يلعبن في الحديقة

ثم التفتت حولها باحثة عن منديلها لتلتقط دمعتين انحدرتا على خدها ، فنظر اليها بطرس وسرعان ما ذكر قول القائل :

استمطرت لؤلؤ من نرجس وسقت
ورداً وعضت على العناب بالبرد

قال لها بصوت متلجلج :

— خففي عنك ياست عليا ، انظري الي تجدي بي شبها في التضحية ، رغماً عن ثروتي وجاهي وها قد مضى على وفاة زوجتي عشر سنوات تقريباً ولم افكر في الزواج ثانية .

فقالت له بصوت خافت وهي تمسح دموعها بالمنديل : لعلك تحب ...

ونظرت اليه من طرف خفي لترى ما تحدثه هذه الكلمة فيه من الأثر ، فرأته انتفض من راسه الى اخمص قدميه ونظر اليها مبتسما وقال :

— هل بامكاني ان احب شخصاً ياسيدتي في مثل هذه القرية وسكانها تعد على انفاسي وخطواتي وسكناتي ؟ اتظنين ياست عليا انه بقى واحداً من سكان القرية الان ولم يعلم اني موجود هنا

— فليعلموا وماذا عساهم يقولون وانت لا تأتي الى زيارتي الا عندما ادعوك لخدمة اكلفك بها واذا اتيت من نفسك فلتدفع لي ما يرسله فارس الي من تحاويل

— كل ذلك كي احافظ على صيتك الحسن الذي انا نخور بك وبه ..

— اشكرك ياخليل من صميم فؤادي

ثم اطرق كل منهما براسه الى الارض وغرقا في بحور التأمل فكان صدرهما يصعدان ويهبطان سوية على تموجات القلب والفكر كانهما في قارب واحد ثم تقابل النظران فاذا بالعيون دمع يترقرق

— عليا!!!

— خليل !!!

— أتحبينني مثلما احبك ؟

— بل ازود ...

— تعالي الى قلبي ودعيني اروي ظمأ حبي »

— حبيي لا تفعل فاني ذات بعل انتظره .

— عليا عزيزتي لا تنتظري زيارتي بعد الآن

— لا . لا . دعني اراك كل يوم .. كل ساعة

— غداً يأتي فارس فانظريه اما انا فدعيني بلوعتي وهيامي الى الابد ...

قال هذا وخرج مسرعاً دون ان ينظر اليها فصادف ابنتها ماري على باب الحديقة فاخذها بين يديه وقبلها بحرقة . نظرت عليا اليه من الشرفة وهو يبتعد بعين ملؤها الحب وما كاد يغيب عن نظرها حتى طفقت تبكي بكاء مراً ...

...

جاء فارس من السفر وطفق الاهلون يأتون للسلام عليه ، سأل الحضور عن خليل فقيل له انه قد اجر منزله الى الاميركان الذين جعلوه مدرسة وهو قد سكن بيروت والمسموع الان ان مراده بيع املاكه هنا جميعها للامركان والتوطن بيروت نهائياً

في اليوم التالي خاطب امرأته على حدة قائلا :

— عليا هل كان الخواجه خليل يوصل اليك ما ارسله لك من النقود في اوقاتها

— كان لا يدعني احتاج الى شيء وكثيراً ما زاد حسابه على حساب تحاويلك .

— آه ... والان هل انا مدين له بشيء

— بشيء لا يذكر .

— ولماذا مراده السكنى في بيروت وترك القرية

— لا اعلم

— لماذا لا يقدم للسلام علي ؟

— لعله لم يعلم بحضورك

— ألم يكن عنده علم بقرب رجوعي ؟

— نعم ولكن ميعاد ايابك حسب ما انبأت قد تأخر جداً ...

— وهل اساءه كما هذا التأخر ... ؟

— قد اساءني انا تأخرك يا عزيزي واما هو فاي دخل له في ايابك وفي عدمه ؟

— لعل !!

— فارس لا تسيء الظن به فانه رجل شريف كما ان زوجتك اشرف

— لعلكما اشرف مني ايضاً ... ؟

— لا ادري ، لاني عندما عرفتني وعرفتك لم اكن افهم بالشرف وطرقه

— واما بعد ، فقد علمك خليل الشرف وغيره أليس كذلك؟

— ماذا تقصد الآن من هذه المغامز ؟

— اقصد يا امرأة خيل ان كان عشيقك وقد ترك القرية واملاكه حتى لا يرى عشيقته بين يدي غيره ، لا غير!

— هذه القرية وسكانها امامك وفيها اقرباءك فيمكنك الاستعلام والاستفهام قبل ان تجزم بالامر

— سمعاً وطاعة فاني ابدء بابنتك ، ياماري

— نعم يا بابا

— تعالي قفي امامي وظهرك للماما

— ها اناذا وقفت ، ماذا تريد يا ابي

— اتعرفين الخواجا خليل جارنا ؟

كيف لا اعرفه وهو الذي كان يعطي الماما الفلوس ويعطيني الشوكولاتا ، اين هو يا بابا الآن اني لم اره منذ قبلني على باب الحديقة وكاد يجرح خدي بشعر شاربيه

— أكان اتياً ام ذاهباً ؟

— كان ذاهباً من عندنا

— وانت ؟؟

— كنت اتية من المدرسة

— وعندما دخلت البيت من رايت ؟

— الماما

— وحدها ؟

نعم وكانت تبكي ؟

— كفى !! خذي ياخائنة جزائك

قال هذا واطلق رصاص مسدسه على عليا التي خرت صريعة بعد ان لفظت هاتين الكلمتين :

— انا بريئة !!



## اعلام مزايدة تلزيم رسوم وواردات بلدية السويدا عاصمة (جبل الدروز)

نعلم سائر الملتزمين بان معاملة تلزيم الرسوم والواردات العائدة للبلدية المذكورة عن عام ١٩٢٩ تجري في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٨ في الساعة الثانية والنصف افرنجية بسراي السويدا فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المزايدة الحضور في الوقت المعين بالسويدا ومن كان منهم بحاجة الى زيادة في التفصيل فيمكنه مقابلة اليوتنان بوله او مخابرته خطياً بهذا الشأن .

السويداء ٢٨-١١-٢٨

اليوتنان بوله

المستشار الاداري بالسويدا

## رئيس أساقفة دمشق

### يزور ابرشيته

قام صاحب السيادة الحبر الجليل المطران يوحنا الحاج رئيس اساقفة دمشق بزيارة ابرشيته وتفقد شؤونها للمرة الاولى بعد سيامته اسقفاً وقد زار دمشق وزحلة وبسكنتا وجوارها ، وزار في ٢٩ الشهر الماضي ريفون كرسي الابرشية وتناول طعام الغذاء على مائدة حضرة الدكتور يوسف افندي مبارك مع حضرات السادة الاحبار الاجلاء المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت والمطران بولس عقل النائب البطريركي فكانوا جميعاً موضوع اجلال واكرام الشعب اينما حلوا وحيثما ساروا لما لهم من المنزلة الرفيعة والخدمات الجليلة في سبيل الطائفة والوطن • وان ابرشية دمشق تعلق على حضرة راعيها الجديد آمالا كباراً ، واذا كان الماضي دليلًا على المستقبل فان ماضي سيادته المملوء بجلائل الاعمال يشير الى المستقبل الزاهر الذي ستتمتع به ابرشية دمشق والى النهضة المباركة التي سيرافق عهده ، ايده الله بروح من عنده

## اعلان قضائي

طابق افلاس مكي السيد عباس العاني

بناء على تعيين الاستاذ بنوا ابو صوان سنديكا دائماً ، يقتضي على ارباب الديون الحضور بالذات او بواسطة وكلاء مصدقين عنهم الى قاعة الافلاس في محكمة بيروت التجارية ، يوم الاثنين في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢٨ ، الساعة الثالثة بعد الظهر مصحوبين بمستنداتهم لاجل تثبيت وقيد ديونهم

قاضي الطابق

بيروت في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٢٨ وجيه فاخوري







### معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملًا كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا ( الذي احترق مؤخراً ) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

مطبعة الدبور ❀ بيروت